

لسان العرب

(خثر) الخُثُورَةُ نُ نقيض الرِّقَّةِ والخُثُورَةُ مصدر الشيء الخائر خَثَرَ اللبن والعسل ونحوهما بالفتح يَخْثُرُ وخَثِرَ وخَثِرَ بالضم خَثِرًا وخُثُورًا وخَثَارَةً وخُثُورَةً وخَثَرَانًا قال الفراء خَثِرَ بالضم لغة قليلة في كلامهم قال وسمع الكسائي خَثِرَ بالكسر وأَخْثَرَهُ هو وخَثَّرَهُ الأَصمعي أَخْثَرَتْهُ الزُّبْدُ تركته خائراً وذلك إِذَا لم تُذَرِبْهُ وفي المثل ما يَدْرِي .

(* قوله « وفي المثل ما يدري إلخ » يضرب للمتحير المتردد في الأمر وأصله أَنَّ المرأة تسلأ السمن أَي تذيبه فيختلط خائره أَي غليظه برقيقه فلا يصفو فتبرم بأمرها فلا تدري أَتوقد تحته حتى يصفو وتخشى أَنَّ هي أوقدت أَنَّ يحترق فتحار لذلك كذا في القاموس وشرحه) أَي يُخْثِرُ أَم يُذَبِّبُ وخُثَارَةُ الشيء بقيته والخُثَارُ ما يبقى على المائدة وخَثِرَتْ نَفْسُهُ بالفتح غَثَّتْ وخَثِبُثَّتْ وثَقُلَاتٌ واخْتَلَطَاتٌ ابن الأعرابي خَثِرَ إِذَا لَقِسَتْ نَفْسُهُ وخَثِرَ إِذَا استحيا وفي الحديث أَصبح رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو خائر النفس أَي ثقيلها غير طائِبٍ ولا نَشِيطٍ ومنه قال يا أُمِّ سُلَيْمٍ ما لي أرى ابْنَكَ خائِرَ النَّفْسِ ؟ قالت ماتت صَعْوَتُهُ وفي حديث علي كرم الله وجهه فذكرنا له الذي رأينا من خُثُورِهِ وقومٌ خُثِرَاءُ الأَنْفُسِ وخَثِرَى الأَنْفُسِ أَي مختلطون والخائِرُ والمُخْثِرُ الذي يجد الشيء القليل من الوجع والفترة وخَثِرَ فلان أَي أَقام في الحَيِّ ولم يخرج مع القوم إِلى المِيرةِ .